

الوافي في الوفيات

دع ذا وقل للناس ما طارق ... يطرقهم وجهاً ولا يتقي .
ليس له روح على أنه ... يركب ظهر الأدهم الأبلق .
شيخ رأي آدم في عصره ... وهو إلى الآن بخدٍ نقي .
وهو بوسط السجن مع قومه ... لا ينزوي عن نهجه الضيق .
هذا ويمشي الأرض في ليلة ... اعجب به من موثق مطلق .
وتارةً يوجد في مغرب ... وتارةً يوجد في مشرق .
وتارة تنظره سباحاً ... يطوي بساط البحر كالزورق .
وتارة تلقاه في لجةٍ ... من فوقه الماء ولم يغرق .
وتارة تحسبه وهو في ... سترته والبعض منه بقي .
ذبابة في صارم مرهف ... وتارةً من جفنه المطبق .
يرنو إلى عرس له حسنها ... يختطف الأبصار بالرونق .
حتى إذا جامعها يرتدي ... بحلة سوداء كالمحرق .
وهو على عادته إنما ... يجامع الأنثى ولا تلتقي .
ثم يجوب القفل من أجلها ... مشتملاً في مطرف أزرق .
حتى إذا قابلها ثانياً ... تشكه بالرمح في المفروق .
وبعد ذا تلبسه خلعةً ... يا حسنه من لونها المونق .
فجسمه من ذهب جامدٍ ... وجلده صيغ من الزئبق .
ثم يرى في حين إتمامه ... مثل مجن الحرب للمتقي .
وهو إذا أبصرته هكذا ... ملح من صاحبة القرطق .
كأنه وجه المعز الذي ... تاه به الغرب على المشرق .
المزكي النيسابوري .

إبراهيم بن محمد بن أبي طالب بن نوح بن عبد الله بن خالد أبو إسحاق المزكي النيسابوري
الزاهد الحافظ إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال قاله الحاكم توفي C سنة خمس
وتسعين ومائتين .

الزاهد النيسابوري .

إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري الفقيه الزاهد أحد أصحاب أيوب بن
الحسن الزاهد كان مجاب الدعوة كثير الملازمة لمسلم توفي C تعالى سنة ثمان وثلاث مائة .

الأكفاني .

إبراهيم بن محمد الأكفاني المؤدب أورد له المرزباني في معجم الشعراء له : .
ألذ وأحلى من جنى النحل والشهد ... إذا ما التقى خد الحبيب على خد .
وأي محب لا يسر بقرب من ... يحب ويشجيه الفراق مع البعد .
وأورد له أيضاً : .

يا غصن بانٍ يميل معتدلاً ... بأي جرم أهديت لي شغلاً .
لأنني هائم بحبك لا ... أطلب في الحب غيركم بدلاً .
حسب فؤادي الذي لقيت فقد ... صرت بحبيك في الورى مثلاً .
ابن عرفة المهلبى .

إبراهيم بن محمد بن عرفة المهلبى الواسطي قال المرزباني : هو شيخنا C ولد في سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يقول المقطعات ومما أنشدناه لنفسه قوله : .

كم قد طفرت بمن أهوى فيمنعني ... منه الحياء وخوف الله والحذر .
كم قد خلوت بمن أهوى فيقنعني ... منه الفكاهة والتحديث والنظر .
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم ... وليس لي في حرامٍ منهم وطر .
كذلك الحب لا إتيان معصية ... لا خير في لذة من بعدها سقر .
الحضرمي الإشبيلي .

إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الأستاذ أبو إسحاق الحضرمي الإشبيلي صنف إيضاح المنهج جمع فيه بين كتابي ابن جني على الحماسة التنبيه والمبهج وله غير ذلك وتوفي C سنة إحدى وثمانين وخمس مائة .
نفظويه النحوي